

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

26 - باب تحريم الظلم والأمر برد المظالم

الدرس الحادي عشر: من باب تحريم الظلم والأمر برد المظالم

216 - وعن **عمر بن الخطاب** - رضي الله عنه - قَالَ: لَهَا كَانَ يَوْمَ خَيْرٍ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، وَفُلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرَوْا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بَرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٌ». رواه مسلم.

217 - وعن **أبي قتادة الحارث بن ربعي** - رضي الله عنه - عن **رَسُولِ اللَّهِ** - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ، فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْإِيْمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ

الأعمال، فقام رجل، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، تَكْفُرَ عَنِّي
خَطَايَايَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مَقْبَلٌ غَيْرٌ مُدْبِرٌ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «
كَيْفَ قُتِلْتَ؟» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَتَكْفُرَ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مَقْبَلٌ غَيْرٌ مُدْبِرٌ، إِلَّا
الدُّيَّةَ؛ فَإِنْ جَبِرِلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِي ذَلِكَ» رواه مسلم.

سجل هذا الدرس

ليلة الاثنين 24 ربيع الثاني 1443 هجرية